

## 7861 - شدائد القبر تكفر عن المؤمن من سيئاته

### السؤال

هل يستفيد المسلم من فتنة القبر بتخفيف سيئاته أو محوها ؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

من فضل الله تعالى على هذه الأمة أن جعل قبل الحساب مكفّرات لذنوبها ، وقد ذكر شيخ الإسلام رحمه الله عشرة مكفّرات ، ومنها : عذاب القبر .

قال رحمه الله :

ما يحصل للمؤمن في الدنيا والبرزخ والقيامة من الألم التي هي عذاب : فإن ذلك يُكفّر الله به خطاياهم ، كما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا حزن ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله به من خطاياهم .

" مجموع الفتاوى " ( 24 / 375 ) .

قال رحمه الله :

السبب الثامن : ما يحصل في القبر من الفتنة والضغطة والروعة ، فإن هذا مما يكفّر به الخطايا . " مجموع الفتاوى " ( 7 / 500 ) .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية أيضا في " منهاج السنّة " ( 6 / 238 ) أن مما يكفّر السيئات : ما يُبتلى به المؤمن في قبره من الضغطة ، وفتنة الملكين . والله تعالى أعلم .